

صحيح مسلم

51 - (1847) حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيداً الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول .

يا فقلت يدركني أن مخافة الشر عن أسأله وكنت الخير عن A ا رسول يسألون الناس كان Y رسول ا إنا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا ا بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر ؟ قال (نعم) فقلت هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال (نعم وفيه دخن) قلت وما دخنه ؟ قال (قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي عرف منهم وتنكر) فقلت هل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال (نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها) فقلت يا رسول ا فقلت يا رسول ا صفهم لنا قال (نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا) قلت يا رسول ا فما ترى إن أدركني ذلك قال (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم) فقلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال (فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) .

[ش (دعاة على أبواب جهنم) قال العلماء هؤلاء من كان من الأمراء يدعو إلى بدعة أو ضلال آخر كالخوارج والقرامطة وأصحاب المحنة وفي حديث حذيفة هذا لزوم جماعة المسلمين وإمامهم ووجوب طاعته وإن فسق وعمل المعاصي من أخذ الأموال وغير ذلك فتجب طاعته في غير معصية وفيه معجزات لرسول ا A وهي هذه الأمور التي أخبر بها وقد وقعت كلها]